

## STUDY OF SOME VARIABLES RELATED TO COMMUNICATIVE COSMOPOLITENESS AND BELIEFS OF RURAL WOMEN IN SOME VILLAGES IN ALEXANDRIA AND BEHAIRA GOVERNORATES

Hassieb, Hayam M. \* ; Laila A.Tolba\* and Nagwa A. Hassan\*\*

\* Agricultural Extension and Rural Development Institute (Alex.Branch)

\*\* Dept. of Agricultural Extension, Monofeia Univ.

بعض المتغيرات المرتبطة بالانفتاح الاتصالي ومعتقدات المرأة الريفية في بعض قرى محافظة الاسكندرية والبحيرة

هيام محمد عبد المنعم حسيب\* ، ليلي أنور طالبة أحمد سالم\* و نجوى عبد الرحمن حسن\*\*  
\* معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية - فرع الاسكندرية  
\*\* قسم الارشاد والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

### الملخص

استهدف هذا البحث الى دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالانفتاح الاتصالي ومعتقدات المرأة الريفية في بعض قرى محافظة الاسكندرية والبحيرة ، وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

- 1- تحديد مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات
  - 2- التعرف على الامراض المنتشرة بين افراد أسر المبحوثات وتحديد المستوى الصحي لهم
  - 3- التعرف على معتقدات المبحوثات المتصلة بالوصفات البلدية في علاج الامراض ، وصور التفاؤل والتشاؤم والحسد وكيفية الوقاية منهم
  - 4- تحديد مستوى معتقدات المبحوثات
  - 5- تحديد العلاقة بين مستوى الانفتاح الاتصالي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.
  - 6- تحديد العلاقة بين مستوى معتقدات المبحوثات والمتغيرات المستقلة المدروسة.
- وقد جمعت بيانات الدراسة من عينة بلغ قوامها (٣٠٠) مبحوثة من محافظة الاسكندرية والبحيرة ، وذلك بواسطة استمارة استبيان تم اعدادها وتصميمها لهذا الغرض ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وتحليلها كوميوتريا باستخدام البرنامج الاحصائي S.P.S.S ، وتمثلت المعاملات الاحصائية في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان ، وقد تلخصت أهم النتائج البحثية في:
- 1- انخفاض نسبة المبحوثات ذوى المستوى الاتصالي الجيد (١٦٣%) من اجمالى عينة المبحوثات في حين أن غالبية اجمالى عينة المبحوثات (٨٤%) تقريبا ذوى مستوى انفتاح اتصالي متوسط ومنخفض.
  - 2- انخفاض نسبة افراد أسر المبحوثات التي تتمتع بمستوى صحي جيد (١٤% فقط) ، في حين أن معظم افراد أسر المبحوثات (٨٦%) ذوى مستوى صحي متوسط ومنخفض.
  - 3- تبين أن (٢٤%) من اجمالى عينة المبحوثات ذوى مستوى معتقدات ثقافية جيد ، بينما (٧٦%) من اجمالى عينة المبحوثات ذوى مستوى معتقدات ثقافية متوسط ومنخفض.
  - 4- وجد ارتباط سالب بين عمر المبحوثة وحجم الأسرة ، وموجب بين المستوى الصحي لأفراد الأسرة والمستوى التعليمي للمبحوثة ، وعدد مرات الاتصال بالحضر ، وعدد برامج الاذاعة والتلفزيون ، وبين مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثة .
  - 5- وجد ارتباط موجب بين عمر المبحوثة وحجم الأسرة ، ومستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثة ، والمستوى الصحي لأفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي للمبحوثة ، وعدد مرات الاتصال بالحضر ، والغرض من الاتصال بالحضر وبين مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثات.



ومعرفة جديدة وتكوين اتجاهات ايجابية معضدة ومساندة للتنمية ، وبين الانفتاح الثقافي ودرجة انتشار الخرافات بدرجة كبيرة ، ( صابر الصباغ ، ١٩٩١ ) ، بينما توصل ( عبد الجواد بسالى ، ١٩٩٦ ) ، لوجود تأثير معنويا ايجابيا لمتغير التعرض لطرق الاتصال الجماهيرى بينما لم يجد أى تأثير معنوى لمتغير الانفتاح على العالم الخارجى ، كما أن ( عصام شاهين ، ١٩٩٥ ) ، لم يجد أى تأثير معنوى لمتغير الانفتاح الجغرافى أو متغير التعرض لوسائل الاعلام .

اما بالنسبة للدراسات التى تناولت الاتصال بالمنظمات الاجتماعية التى تتوافر فى القرية ، فقد تبين أن كلما ازداد اشتراك الفرد فى الأنشطة الاجتماعية زادت قنوات اتصاله ، وزادت مكانته وكان اسرع من غيره فى تبني الأفكار الجديدة ، ( عبد الغفار طه ، ١٩٧٦ ) كما أنه كلما ازدادت وتكاملت تلك المنظمات كان لها اكبر الأثر فى احداث تغيرات مرجوة لعمليات التنمية المختلفة ، ( صابر الصباغ ، ١٩٩١ ) .

ومن جهة اخرى تشير احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (١٩٩٥) ، الى تدهور المستوى الصحى بين الريفيين حيث بلغت نسبة الإصابة بأمراض البلهارسيا (٧٠%) ، من السكان الريفيين ، أمراض الانكلستوما (٦٠%) ، بالملايا حوالى (١٠%) ، ومعظم السكان الريفيين مصابين بأحد أمراض الرمد وقصر الدم ، وتكثر منظمة الاغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ، (٢٠٠٠) أن من أهم المشاكل الصحية التى توجد فى الريف المصرى ، انتشار الأمراض المعدية خاصة الأمراض التى تنتقل عن طريق تلوث الطعام والشراب ، والحميات ، والنزلات المعوية ، وأمراض الجلد ، والعين ، والطفيليات خاصة البلهارسيا ، وكذلك انتشار أمراض سوء التغذية والأيميا وفقر الدم بين الصغار والبالغين .

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية الى دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالانفتاح الاتصالي ومعتقدات المرأة الريفية فى بعض قرى محافظتى الاسكندرية والبحيرة وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

- ١- تحديد مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات .
- ٢- التعرف على الأمراض المنتشرة بين أفراد أسر المبحوثات وتحديد المستوى الصحى لهم
- ٣- التعرف على معتقدات المبحوثات المتصلة بالوصفات البلدية فى علاج الأمراض ، وصور التناول والتشاؤم والحسد وكيفية الوقاية منهم .
- ٤- تحديد مستوى معتقدات المبحوثات .
- ٥- تحديد العلاقة بين مستوى الانفتاح الاتصالي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة وتشمل ، عمر المبحوثة المستوى التعليمى للمبحوثة ، حجم الأسرة ، المستوى الصحى لأفراد الأسرة ؛ عدد مرات الاتصال بالحضر ، عدد برامج التلفزيون ، عدد برامج الاذاعة .
- ٦- تحديد العلاقة بين مستوى معتقدات المبحوثات والمتغيرات المستقلة المدروسة وتشمل عمر المبحوثة ، المستوى التعليمى للمبحوثة ، حجم الأسرة ، المستوى الصحى لأفراد الأسرة ، عدد مرات الاتصال بالحضر ، الغرض من الاتصال بالحضر ، عدد برامج التلفزيون ، نوع برامج الاذاعة ، نوع برامج التلفزيون ، عدد برامج الاذاعة ، نوع برامج الاذاعة .

### الفروض البحثية :

لتحقيق الهدفين الخامس والسادس تم صياغة الفروض البحثية التالية :

توجد علاقة بين مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات وكل من المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوثة المستوى التعليمى للمبحوثة ، حجم الأسرة ، المستوى الصحى لأفراد الأسرة ، عدد مرات الاتصال بالحضر ، عدد برامج التلفزيون ، عدد البرامج الاذاعية .

توجد علاقة بين مستوى معتقدات المبحوثات وكل من المتغيرات المستقلة التالية : عمر المبحوثة ، المستوى التعليمى للمبحوثة ، حجم الأسرة ، المستوى العلمى لأفراد الأسرة ، عدد الاتصال بالحضر ، الغرض من الاتصال بالحضر ، عدد برامج التلفزيون ، نوع برامج التلفزيون ، عدد برامج الراديو ، نوع برامج الراديو .

## الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث في محافظتي الاسكندرية والبحيرة ، وقد تم اختيار مركزى المعمورة وخورشيد ( ممثلين لمحافظة الاسكندرية ) ، ومركزى كفر الدوار وأبو حمص ( ممثلين لمحافظة البحيرة ) ، وقد تم اختيار قرية ممثلة لكل مركز ادارى زراعى ، حيث وقع الاختيار على الادارة الزراعية بالمعمورة واختيرت منها القرية النموذجية ، والادارة الزراعية بخورشيد واختيرت منها قرية خورشيد ، والادارة الزراعية بكفر الدوار واختيرت منها قرية الوسطانية ، والادارة الزراعية بأبو حمص واختيرت منها قرية جواد حسنى وذلك بطريقة عشوائية ، ولتحقيق اهداف الدراسة ، تم اختيار عينة عشوائية بلغ قدرها ٣٠٠ مبحوثة بواقع ٧٥ مبحوثة من كل قرية من القرى موضع البحث ، وقد تم تجميع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية ثم تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها احصائيا بالحاسب الآلى باستخدام برنامج S.p.s.s .

وتمثلت المعاملات الاحصائية فى التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون لبيان تأثير المتغيرات المستقلة الكمية على المتغير التابع ، ومعامل ارتباط سبيرمان لبيان تأثير المتغيرات المستقلة الوصفية على المتغير التابع ، James ، (٢٠٠٠) .

### المفاهيم والتعاريف الاجرائية :

#### المعتقدات Beliefs

تكون المعتقدات البناء الأساسى لتصور الفرد للعالم ( بناؤه المعرفى ) والاطار الذى يشكل ادراكاته . وكذلك يشار الى المعتقد على انه حكم يتناول الواقع ، ويرتكز الى حد ما على الايمان . وبهذا المعنى فان العبارات المشتقة من ملاحظات واقعية فقط لاتعتبر معتقدات ، ( محمد عاطف غيث ، ١٩٩٠ ) ، ويقصد بالمعتقدات فى هذا البحث تصورات المبحوثات ومدركاتهن أو معارفهن .

#### المعتقدات الثقافية Culture Beliefs

يقصد بها تصورات المبحوثات ومدركاتهن نحو التفاوض ، والتساوم ، والحسد ، وكيفية الوقاية منهم .

#### المعتقدات الصحية Hyginc Beliefs

يقصد بها تصورات المبحوثات ومدركاتهن نحو جهة العلاج التى تلجأ اليها المبحوثات والوصفات البلدية فى علاج الأمراض .

### المتغيرات البحثية وطريقة قياسها :

#### أولا المتغيرات المستقلة :

- ١- عمر المبحوثة ، ٢- المستوى التعليمى للمبحوثة ، ٣- حجم الأسرة ، ٤- عدد مرات الاتصال بالحضر
- ٥- الغرض من الاتصال بالحضر ، ٦- عدد برامج التلفزيون ، ٧- نوعية برامج التلفزيون
- ٨- عدد برامج الاذاعة ، ٩- نوعية برامج الاذاعة ،
- ١٠- مستوى الانفتاح الاتصالى للمبحوثات : وقد تم قياسه من خلال المتغيرات التالية :

**الاتصال بالحضر :** يقصد به انتقال المبحوثات من القرى الى خارجها ويشمل الانتقال الى المركز أو المحافظة أو القاهرة أو خارج القطر ، وقد اعطى للاتصال ، (٢) ، وعدم الاتصال ، (١) .  
**الاتصال بالمنظمات التنموية :** يقصد به تردد المبحوثات على أى من المنظمات التنموية الموجودة بالقرية مثل الجمعيات الزراعية وجمعيات تنمية المجتمع ونوادي الشباب ، والوحدات الصحية ٠٠٠ الخ . وقد اعطى للاتصال ، (٢) ، وعدم الاتصال ، (١) .

**التعرض لوسائل الاعلام :** يقصد به مشاهدة المبحوثات للبرامج التلفزيونية أو الاستماع للبرامج الاذاعية أو التعرف على محتويات الجرائد والمجلات اليومية ، وقد اعطى للتعرض لكل وسيلة ، (٢) ، وعدم التعرض ، (١) . وبحساب اجمالى قيم اجابات المبحوثات تبين انها تراوحت ما بين ، (٥ ، ١٠ درجة ) ، وتم تصنيف المبحوثات وفقا للمدى الفعلى الى ثلاث فئات ، مستوى اتصالى جيد ، مستوى اتصالى متوسط مستوى اتصالى منخفض .

١١- المستوى الصحى لأفراد أسر المبحوثات : وقد تم قياسه باعطاء لايوجد مريض صفر ، واعطاء درجة

لكل مرض ، وبحساب اجمالي قيم اجابات المبحوثات تبين انها تراوحت ما بين ( صفر ، ٨ درجة ) ،  
تم تصنيف المبحوثات وفقا للمدى الفعلي الى ثلاث فئات ، مستوى صحي جيد ، ( لا يوجد مرض ) ، مستوى  
صحي متوسط ، ( من ١ - ٤ مرض ) ، مستوى صحي منخفض ، ( من ٥ - ٨ مرض ) .  
ثانيا : المتغيرات التابعة :

١- مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات .  
٢- مستوى معتقدات المبحوثات : وقد تم قياسه باعطاء المعتقدات الصحيحة (٢) ، المعتقدات الخاطئة  
(١)

وبحساب اجمالي قيم اجابات المبحوثات تبين انها تراوحت ما بين ( ٦،٣ درجات ) ، تم تصنيف  
المبحوثات الى ثلاثة فئات : مستوى جيد (٦ درجات) ، مستوى متوسط (٥ درجات) ، مستوى  
منخفض (٤ درجات فاقل) .

### النتائج البحثية

أولاً : بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية للمبحوثات .

١- الخصائص الشخصية للمبحوثات

يوضح جدول رقم (١) خصائص المبحوثات الشخصية ويلاحظ من ذلك أن (٤٣%) من اجمالي  
عينة المبحوثات يقعن في الفئة العمرية ٣٠ سنة فأقل، وأن نسبة الأمية مرتفعة فقد بلغت (٦٣%) من اجمالي  
عينة المبحوثات ، ويلاحظ أيضا أن نسبة لا يستهان بها (٢١%) من اجمالي عينة المبحوثات تتمتع  
بمستوى تعليم ثانوي ، وأن (٥٥%) من اجمالي المبحوثات يتراوح حجم أسرهن من ٣-٥ أفراد .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثات وفقا للخصائص الشخصية

الاجمالي		الوسطانية		جواد حسني		خورشيد		القرية النموذجية		منطقة السكن الخصائص	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١- العمر											
٤٣-	١٢٩	٤٥ر٣	٣٤	٢٥ر٢	١٩	٦١ر٣	٤٦	٤٠ر-	٣٠	٣٠	٣٠
٣٠ سنة فأقل											
٢٧ر٧	٨٣	٢٦ر٧	٢٠	٣٧ر٤	٢٨	٢٤ر-	١٨	٢٢ر٧	١٧	٣١- من ٣١-٤٠ سنة	١٧
٢٩ر٣	٨٨	٢٨ر-	٢١	٣٧ر٤	٢٨	١٤ر٧	١١	٣٧ر٣	٢٨	٤٠ سنة فأكثر	٢٨
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الاجمالي	٧٥
٢- المستوى التعليمي											
٦٣ر-	١٨٩	٦٢ر٧	٤٧	٦١ر٣	٤٦	٣٩ر٣	٣٧	٨٧ر٧	٥٩	أمية	٥٩
١٦ر-	٤٨	١٠ر٧	٨	١٣ر٤	١٠	٣٢ر-	٢٤	٨ر-	٦	تعليم (ابتدائي، اعدادي)	٦
٢١ر-	٦٣	٢٦ر٦	٢٠	٢٥ر٣	١٩	١٨ر٧	١٤	١٣ر٣	١٠	ثانوي	١٠
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الاجمالي	٧٥
٣- حجم الأسرة											
٥٥ر-	١٦٥	٥٠ر٧	٣٨	٤١ر٣	٣١	٧٣ر٣	٥٥	٥٤ر٧	٤١	من ٣-٥ أفراد	٤١
٤٥ر-	١٣٥	٤٩ر٣	٣٧	٥٨ر٧	٤٤	٢٦ر٧	٢٠	٤٥ر٣	٣٤	أكثر من ٥ أفراد	٣٤
١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الاجمالي	٧٥

٢- الخصائص الاتصالية للمبحوثات

١- الاتصال بالحضر

يوضح جدول رقم (٢) اتصال المبحوثات بالحضر وتبين من ذلك أن أكثر من ثلث اجمالي عينة  
المبحوثات (٣٦%) لا تخرج مطلقا من القرية وقد يحصلون دون خروجها الحالية العمرية أو الصحية  
للمبحوثات أو نتيجة لكثرة الاعمال والاعباء المنزلية ، أو نتيجة للعادات والتقاليد التي تحبذ عدم خروج  
المرأة من المنزل الا للضرورة ، أو بانهن من نفس القرية ويوجد اكتفاء ذاتي لاحتياجاتهن من داخل القرية

، ويوضح ذلك الغرض من الاتصال بالحضر حيث تبين أن أكثر من نصف اجمالي عينة المبحوثات (٥١%) يتصلن بالحضر بغرض زيارة الأهل والأقارب ، بينما تبين أن (٢٧%) ، (٢٣٩%) ، (٣١%) ، (٢%) من اجمالي عينة المبحوثات يتصلن بالحضر لأغراض التسوق أو النزهة والترفيه أو العلاج أو قضاء مصالح والعمل على التوالي .

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثات وفقا للاتصال بالحضر

الخصائص		منطقة السكن		القرية النموذجية		خورشيد		جواد حسنى		الوسطاوية		الاجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدد مرات الاتصال بالحضر													
لا تخرج	٤٥	٦٠	٣١	٤١	٣١	١٧	٢٢	١٥	٢٠	١٠٨	٣٦	٣٦	٣٦
١-٢ مرة في السنة	١٦	٢١	١٧	٢٢	٢٢	٤	٥	١١	١٤	٤٨	١٦	١٦	١٦
١-٢ مرة في الشهر	١٣	١٧	٢٢	٢٩	٢٨	٢٨	٣٧	٣٦	٤٨	٩٩	٣٣	٣٣	٣٣
٣-٤ مرة في الشهر	١	١	١	١	١	٢٦	٣٤	١٣	١٧	٤٥	١٥	١٥	١٥
الاجمالي	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الغرض من الاتصال بالحضر													
زيارة الأهل والأقارب	٢٥	٨٣	٢٨	٦٣	٢٣	٢٣	٢٩	٢٢	٣٦	٩٨	٥١	٥١	٥١
التسوق	-	-	٥	١١	٢٠	٢٠	٢٧	٣٤	٤٥	٥٢	٢٧	٢٧	٢٧
نزهة وترفيه	١	٣	٧	١٥	١٣	١٣	٢٢	٢٥	٤١	٤٦	٢٣	٢٣	٢٣
العلاج	٣	١٠	٤	٩	١٦	١٦	٢٧	١٨	٣٠	٤١	٢١	٢١	٢١
قضاء مصالح والعمل	١	٣	٢	٤	١	١	١	=	-	٤٠	٢	٢	٢

## ٢-التعرض لوسائل الأعلام

### ١- مشاهدة البرامج التلفزيونية

يتبين من جدول رقم (٣) أن غالبية اجمالي عينة المبحوثات (٨٣%) تهتم بمشاهدة البرامج التلفزيونية ويوضح ذلك أهمية التلفزيون كوسيلة اعلامية جماهيرية أصبحت منتشرة الآن في معظم البيوت وتخطب أكثر من حاسة لدى الانسان لذا فهي أكثر تأثيرا على جمهور المشاهدين ، ولذلك يمكن الاستفادة منها في تقديم برامج ارشادية مناسبة لاحتياجات الأسرة الريفية لتحقيق أهداف التنمية الريفية المتكاملة ، وقد أمكن ترتيب نوعية البرامج التلفزيونية التي تحرص المبحوثات على مشاهدتها تنازليا وفقا لاهميتها بالنسبة للمبحوثات ، ويلاحظ من ذلك أن البرامج الترفيهية أكثر البرامج أهمية بالنسبة (٨٥٠١%) من اجمالي عينة المبحوثات ، ثم البرامج الدينية (٢٥٧%) من اجمالي عينة المبحوثات ، بينما لوحظ أن برامج المرأة احتلت المركز الرابع في الأهمية (١٠%) فقط من اجمالي عينة المبحوثات ، وقد يرجع ذلك الى أن برامج المرأة لمقدمة في التلفزيون لا تقابل احتياجات المرأة الريفية من حيث المضمون ،أو المحتوى ، أو عدم مناسبة مواعيد بث هذه البرامج لظروف ووقت المرأة الريفية .

### ب-الاستماع للبرامج الإذاعية

يعد الراديو من أقدم وسائل الاتصال الجماهيرية ويمتاز بتخصص برامجه وقدرته على توصيل المعلومات لقاعدة عريضة من الجماهير في وقت واحد ، كما أنه لا يتطلب وقت خاص للجلوس أمامه لتلقى المعلومات وإنما يمكن تلقي المعلومات أثناء أداء بعض الأعمال المنزلية ، ومن جدول رقم (٤) تبين أن (٦٠٣%) من اجمالي عينة المبحوثات تستمع الى برامج الراديو ، وقد أمكن ترتيب نوعية برامج الإذاعة التي تحرص المبحوثات على سماعها تنازليا وفقا لاهميتها بالنسبة للمبحوثات ، ويلاحظ من ذلك أن البرامج الدينية احتلت المركز الأول في الأهمية (٦٠٢%) من اجمالي عينة المبحوثات يلي ذلك البرامج الترفيهية (٥٠٨%) من اجمالي عينة المبحوثات ، بينما جاءت برامج المرأة في المركز الثالث (٢٠٩%) فقط من اجمالي عينة المبحوثات ، وربما يرجع ذلك الى أن برامج المرأة المقدمة في الإذاعة لا تقابل احتياجات المرأة الريفية من حيث المضمون أو المحتوى .

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثات وفقا لمشاهدة البرامج التلفزيونية

الخصائص		منطقة السكن		القرية النموذجية		خورشيد		جواد حسنى		الوسطاوية		الاجمالى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدد برامج التلفزيون													
لا تستمع	٨	١٠٧	١٨	٢٤	٩	١٢	١٦	٢١	٣	١٧	٥١	١٧	٥١
من ١-٣ برامج	٢٥	٣٣	٩	١٢	٣٩	٥٢	١٤	١٨	٨٧	٢٩	٢٩	٨٧	٢٩
من ٤-٦ برامج	٤٢	٥٦	٤٨	٦٤	٢٧	٣٦	٤٥	٦٠	١٦٢	٥٤	٥٤	١٦٢	٥٤
الاجمالى	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠
نوعية برامج التلفزيون													
تفهيوية	٥٩	٨٨	٤٣	٧٥	٥٤	٨١	٥٦	٩٤	٢١٢	٨٥	٨٥	٢١٢	٨٥
دينية	٩	١٣	٣٢	٥٦	١٢	١٨	١١	١٨	٦٤	٢٥	٢٥	٦٤	٢٥
اخبارية سياسية	٩	١٣	١٢	٢١	٨	١٢	١٠	١٦	٣٩	١٥	١٥	٣٩	١٥
المراة	٦	٨	٩	١٥	٤	٦	٦	١٠	٢٥	١٠	١٠	٢٥	١٠
ثقافية	٩	١٣	٤	٧	٦	٩	٣	٥	٢٢	٨	٨	٢٢	٨
كل البرامج	٣	٤	٢	٣	٨	١٢	٤	٦	١٧	٦	٦	١٧	٦

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثات وفقا للاستماع للبرامج الاذاعية

الخصائص		منطقة السكن		القرية النموذجية		خورشيد		جواد حسنى		الوسطاوية		الاجمالى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدد البرامج الراديو													
لا تستمع	٢١	٢٨	٢٥	٣٣	٤٠	٥٣	٣٣	٤٤	١١٩	٣٩	٣٩	١١٩	٣٩
١ - ٤ برنامج	٤٠	٥٣	٣٣	٤٤	٣١	٤١	٢٦	٣٤	١٣٠	٤٣	٤٣	١٣٠	٤٣
٥ - ٩ برنامج	١١	١٤	٧	٩	٢	٢٦	٢	٢٦	٢٢	٧	٧	٢٢	٧
١٠ برنامج فلكثر	٤	٥	١٠	١٣	٣	٣٩	١٤	١٨	٣١	١٠	١٠	٣١	١٠
الاجمالى	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠
نوعية برامج الراديو													
دينية	٣١	٥٧	٢٧	٥٤	٢٤	٦٨	٢٧	٦٤	١٠٩	٦٠	٦٠	١٠٩	٦٠
تفهيوية	٢٦	٤٨	٣٠	٦٠	١٦	٤٥	٢٠	٤٧	٩٢	٥٠	٥٠	٩٢	٥٠
المراة	٨	١٤	١٢	٢٤	١٢	٣٤	٦	١٤	٣٨	٢٠	٢٠	٣٨	٢٠
كل البرامج	٦	١١	٦	١٢	-	-	-	-	١٧	٩	٩	١٧	٩
ثقافية	٦	١١	-	-	٦	١٧	١	٢	١٣	٧	٧	١٣	٧
اخبارية سياسية	٤	٧	٤	٨	٢	٥	٢	٤	١٢	٦	٦	١٢	٦

### ٣- مستوى الافتتاح الاتصالى للمبحوثات

هناك علاقات مباشرة او غير مباشرة لانفتاح المجتمعات ثقافياً واتصالهم ببقية المجتمعات الاخرى وبين تنمية تلك المجتمعات ، فالانفتاح الثقافى يتيح التعرف على أنماط حياتية جديدة لمجتمعات أخرى ويساعد على اقتباس وتبنى العناصر الثقافية من ثقافات أخرى ، كما يسهل من حدوث عمليات التبادل التكنولوجى والمعرفى ويؤدى الى خلق وتكوين اتجاهات ايجابية معضدة ومساندة لعملية التنمية ، ( محمد نبيل جامع ، وآخرون ، ١٩٩٨ ) ، وتبين من جدول رقم (٥) انخفاض نسبة المبحوثات ذوات المستوى الاتصالى الجيد (١٦٣%) من اجمالى عينة المبحوثات فقط ، فى حين أن غالبية اجمالى عينة المبحوثات (٨٤%) تقريباً ذوات مستوى افتتاح اتصالى متوسط ومنخفض .

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى الانفتاح الاتصالي

الاجمالي		الوسطانية		جواد حسنى		خورشيد		القرية النموذجية		منطقة السكن	المستوى الصحى
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
١٦ر٣	٤٩	٢٠ر٣	١٥	١٦ر٣	١٢	٢١ر٣	١٦	٨ر٣	٦	جيد	
٥٧ر٣	١٧١	٥٧ر٣	٤٣	٥٨ر٧	٤٤	٥٦ر٣	٤٢	٥٦ر٣	٤٢	متوسط	
٢٦ر٧	٨٠	٢٢ر٧	١٧	٢٥ر٣	١٩	٢٢ر٧	١٧	٣٦ر٣	٢٧	منخفض	
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الاجمالي	

## ثانيا: المعتقدات الصحية للمبحوثات

## ١- الأمراض المنتشرة بين أفراد أسر المبحوثات وجهة العلاج والوصفات البلدية

يرجع أساسا انتشار الأمراض المتوطنة وأمراض سوء التغذية الى انخفاض الوعى الصحى من جهة والقصور فى الخدمات الصحية الريفية كما ونوعا من جهة اخرى ، ويعرض جدول رقم (٦) الأمراض المنتشرة بين أفراد أسر المبحوثات ويتضح من نتج انتشار مرض الرمد بين (٦٧ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات وهو من الأمراض المعدية ، وقد يرجع أسباب الإصابة بالرمد الى تلوث البيئة والاقتدار الى النظافة وتكاثر الذباب فينتقل هذا المرض باللامسة اما مباشرة أو باستخدام المناشف والادوات الملوثة أو النوم على وسادة المريض أو عن طريق الذباب ، وقد احتل الإصابة بالديدان المركز الثانى بين (٥٧ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات وتأتى الإصابة بالديدان عن طريق تناول غذاء ملوث ، وقد جاء مرض البلهارسيا فى المركز الثالث (٤٣%) من اجمالى عينة المبحوثات وترجع الإصابة بالبلهارسيا الى العادات السلوكية الخاطئة حيث مازال هناك نزول للترعة سواء للاستحمام أو غسل الملابس أو الاوانى ، والبلهارسيا من الامراض المتوطنة فى الريف المصرى وهى السبب الأساس لضعف بنية الفلاح المصوى أو العامل المصرى واعاقة قدرته الانتاجية ، لذلك تعتبر البلهارسيا من الامراض الاجتماعية التى تتعكس آثارها على الانتاج والنمو الاقتصادى للمجتمع ، وفى المركز الرابع كان مرض الأنيميا (٣٩ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات وترجع الإصابة بالأنيميا ، لعدة أسباب اما أسلوب تغذية خاطئ نتيجة تناول وجبات غير متزنة أو عادات خاطئة مثل شرب الشاي بعد الأكل مباشرة أو الإصابة بحالات مرضية اخرى تصاحبها الأنيميا ، بينما جاء مرض الجديري فى المركز الخامس (١٤ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات ، وقد يعكس ذلك مدى حاجة هذه القرى لبرامج التوعية الموجهة للحد من انتشار مثل هذه الامراض نظرا لتأثير هذه الامراض على صحة وسلامة الفرد ومن ثم على عملية التنمية .

أما عن جهة العلاج التى تلجا اليها المبحوثات لعلاج أحد أفراد الأسرة فيبين من جدول رقم (٦) أن (٧٣ر٣%) ، (٥٦ر٣%) ، من اجمالى عينة المبحوثات تلجا الى طبيب خاص أو وحدة صحية ولكن يلاحظ أن (٥١ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات تستخدم الوصفات البلدية لعلاج أفراد الأسرة ، فقد تبين أن (٣٥%) من اجمالى عينة المبحوثات تغلى نعناع أو كمون أو ينسون ، أو كراوية لعلاج المغص ، ويعد ذلك علاج ناجح فى حالات المغص ، حيث أن ينسون يهاجم بكتريا الامعاء الضارة ، أما النعناع والكمون والكراوية لهم مفعول منبه معوى مساعد للهضم وطارد لغازات ومسكن لمغص الأطفال ، كما تبين أن (٢٢ر٣%) من اجمالى عينة المبحوثات تستخدم النشا أو ماء الأرز أو الشاي أو البين المضاف اليه ليمون لعلاج الأسهال ، وأن (٣ر٣%) من اجمالى عينة المبحوثات تعالج الديدان بغلى الشيح بابونج الا أنه لم يثبت مفعول مغلى الشيح بابونج فى معالجة الديدان فى أى من المراجع ، أما لعلاج التهاب الفم فقد تبين أن (٣%) من اجمالى عينة المبحوثات تدهن الفم بعصير الزربيج ( وهو نبات حولى ) حيث يعتقد أن له تأثير مطهر للالتهاب ، ولعلاج السعال تبين أن (٢٧ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات تلجا الى مغلى اللبان البلدى ووضع جراند ويلاحظ أن اللبان البلدى مفعول مهدى للسعال الا أن استخدام ورق الجراند ليس له مدلول علمى ، كذلك تبين أن (٢٧ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات تستخدم لبخة من الردة أو من البصل لعلاج الخراج ، ويلاحظ أن مغلى الردة يستعمل لتسكين حالات الهرش الا أنه لم يذكر فى المراجع كعلاج للخراج اما لبخة البصل الساخنة فقد ثبت فاعليتها فى علاج الخراج ، كذلك تبين أن (٢٧ر٧%) من اجمالى عينة المبحوثات تستخدم كمادات شاي فى علاج ألم العين وقد ثبت أن الشاي يحتوى على مضاد حيوى وبه مادة قابضة لذلك فمن الممكن استخدامه كغسول للعين .



جدول رقم (٦): توزيع المبحوثات وفقا للامراض المنتشرة بين أفراد أسر المبحوثات وجهة العلاج والوصفات البلدية

الاجملى		الوسطانية		جواد حسنى		خورشيد		القرية النموذجية		الامراض
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
الامراض المنتشرة :										
٦٧,٧	٢٠٣	٨٠,٣	٦٠	٧٢,٣	٥٤	٥٦,٣	٤٢	٧٢,٧	٤٧	زمن
٥٧,٧	١٧٣	٦٠,٣	٤٠	٤٨,٣	٣٦	٥٢,٣	٣٩	٧٠,٧	٥٣	ديدان
٤٣,٣	١٢٩	٥٦,٣	٤٢	٤٥,٣	٣٤	٢٥,٣	١٩	٤٥,٣	٣٤	لهارسيا
٣٩,٧	١١٩	٤١,٣	٣١	٤٢,٧	٣٢	٢٢,٧	١٧	٥٢,٣	٣٩	انيميا
١٤,٧	٤٤٤	١٣,٣	١٠	١٧,٣	١٣	٩,٣	٧	١٨,٧	١٤	جديري
١٤,٣	٤٢	٩,٣	٧	٢٤,٣	١٨	٨,٣	٦	١٤,٧	١١	امراض اخرى
جهة العلاج :										
٧٣,٣	٢٢٠	٧٨,٧	٥٩	٦٨,٣	٥١	٦٦,٧	٥٠	٨٠,٣	٦٠	طبيب خاص
٥٦,٣	١٦٩	٥٠,٧	٣٨	٣٥,٣	٤٠	٤٨,٣	٣٦	٧٣,٣	٥٥	وحدة صحية
٥١,٧	١٥٥	٥٦,٣	٤٢	٤٦,٧	٣٥	٥٧,٣	٤٣	٤٦,٧	٣٥	وصفات بلدية
الوصفات البلدية :										
٤٨,٣	١٤٥	٤٤,٣	٣٣	٥٣,٣	٤٠	٤٢,٧	٣٢	٥٣,٣	٤٠	لا تستعمل
٣٥,٣	١٠٥	٤١,٣	٣١	٤٠,٣	٣٠	٢٨,٣	٢١	٣٠,٧	٢٣	للمقص ( نعناع ، كمنون ، ينسون ، كراوية )
٢٢,٣	٦٧	١٢,٣	٩	٢٨,٣	٢١	٣٠,٧	٢٣	١٨,٧	١٤	للاسهال ( نشأ ، ماء أرز ، شاي ، بن بليمون )
١٣,٧	٤١	١٨,٧	١٤	١٦,٣	١٢	١٧,٧	١٣	٥,٣	٤	للحرارة ( كمادات ، ثلج أو كحول )
٣,٣	١٠	٦,٧	٥	٤,٣	٣	١,٣	١	١,٣	١	للديدان ( مغلى ، شاي بابونج )
٣,٣	٩	-	-	٦,٧	٥	-	-	٥,٣	٤	للتهاب الفم ( عصير الزربيح )
٢,٧	٨	١,٣	١	١,٣	١	٤,٣	٣	٤,٣	٣	للسعال ( مغلى ايان ، ورق جراند )
٢,٧	٨	١,٣	١	٥,٣	٤	-	-	٤,٣	٣	للخراج ( لبخة ، هرس ردة ، او بصل )
٢,٣	٦	١,٣	١	١,٣	١	٢,٧	٢	٢,٧	٢	ألم العين ( كمادات شاي )
١,٣	٤	١,٣	١	١,٣	١	١,٣	١	١,٣	١	للحروق ( ثلج ، كريم )

مما سبق يتبين أن معظم هذه الصفات تعتمد على النباتات الطبيعية ، وللنباتات الطبيعية أهمية كبرى حيث تستخدم في علاج الأمراض على أن يكون استعمال تلك النباتات على أساس علمي سليم ( مصطفى كامل ، ١٩٨٠ ) ، ( محمد قرني ، ١٩٨٣ ) .

## ٢- المستوى الصحي لأفراد أسر المبحوثات

يعكس المستوى الصحي للسكان نوعية وكفاءة المورد البشري في الريف المصري ، وكفاءة المورد البشري من الأهمية بمكان في إثراء ودفع عجلة التنمية الريفية المتكاملة في كافة المجالات ، فجوهر عملية التنمية هو الإنسان ، وبدون المستوى الصحي الملائم لا يوجد هناك أمل في الارتقاء بالانشطة التنموية التي عمادها هذا الإنسان .  
كما أن تحسين ارتفاع المستويات الصحية يؤدي الى زيادة الانتاجية وارتفاع المستوى الصحي لمجتمع ما يساعد في عملية الفهم والادراك والتخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية المختلفة ، بالتالي التأثير على مشمول وكثافة الانشطة الانسانية التنموية ( محمد نبيل جامع وآخرون ، ١٩٨٨ ) .

جدول رقم (٧) توزيع المبحوثات وفقا للمستوى الصحي لأفراد أسر المبحوثات

الاجمالي		الوسطانية		جواد حسنى		خورشيد		القرية النموذجية		منطقة السكن	
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	المستوى الصحي	
١٤	٤٢	١٣	٣١	١٠	١٤	١٦	١٢	١٢	٩	جيد (لا يوجد أمراض)	
٧٤	٢٢٣	٧٦	٥٧	٦٨	٥١	٨٤	٦٣	٦٩	٥٢	متوسط من (١-٤ مرض)	
١١	٣٥	١٠	٧	٨	١٧	-	-	١٨	١٤	منخفض (٥-٨ مرض)	
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	الاجمالي	

ومن جدول رقم (٧) تبين انخفاض نسبة أفراد أسر المبحوثات التي تتمتع بمستوى صحي جيد (١٤%) فقط ، في حين أن معظم أفراد أسر المبحوثات (٨٦%) ذوى مستوى صحى متوسط ومنخفض ويشير ذلك الى انخفاض المستويات الصحية بين أفراد أسر المبحوثات .  
تتباين المجتمعات المختلفة فيما بينها في درجة انتشار الخرافات فيها بدرجة اعتقاد سكانها وإيمانهم بالكثير من المسائل والامور الغير مبنية على اسس علمية ثابتة وراسخة والمبنية على الغيبيات وتوارثها من جيل لآخر دون تدقيق فى مدى صحتها ونقبتها ، ويزيد الاعتزال الثقافي والجغرافي وانتشار الامية والجهل من درجة انتشار الخرافات فى المجتمعات ( محمد نبيل جامع وآخرون ١٩٨٨ ) .

## ثالثا : المعتقدات الثقافية

### ١- بعض صور المعتقدات الثقافية

ويوضح جدول رقم (٨) صور التفاؤل والتشاؤم والحسد ويتبين من ذلك أن (٢٤٤%) من اجمالى عينة المبحوثات تتعاظم وتتشاءم من بعض الامور ، فمن صور التفاؤل وجود افراح بالقرية (١٠٣%) ، رؤية بعض الاشخاص (٥٣%) سماع اخبار سارة (٥%) ، سماع الأذان عند الحديث عن موضوع معين (٣٣%) ، الأحلام الحلوة (٨%) من اجمالى عينة المبحوثات .  
ومن صور التشاؤم تنظيف المسكن بعد خروج فرد من الأسرة (٢٤٤%) من اجمالى عينة المبحوثات حيث ، يعتقدن أن تنظيف المسكن عقب خروج احد أفراد الأسرة يجعله لايعود أو يصاب بأذى أثناء العودة ، لذلك يتم التنظيف مساء بعد عودة أفراد الأسرة من الخارج مما يعرض أفراد الأسرة لاستنشاق الاتربة الناتجة عن التنظيف أو صباحا فى أيام اجازة أفراد الأسرة ، وبعد ذلك استغلال خاطئ لوقت الاجازة بدلا من الخروج والتنزه ، كذلك من صور التشاؤم رؤية ملابس سوداء أو صراخ (٧٣%) ، رؤية احلام مزعجة (٧%) ، رؤية بعض الاشخاص (٦٧%) ، ذكر اسم مرض أمام المبحوثة (٢٧%) دخول احد ولم يسمى بالله (١%) من اجمالى عينة المبحوثات .

أما عن الحسد فيلاحظ ارتفاع فى نسبة المبحوثات اللاتي يؤمن بالحسد (٥٨٧%) من اجمالى عينة المبحوثات حيث ذكر الحسد فى القرآن الكريم فقد قال الله تعالى " ومن شر حاسد اذا حسد " صدق الله العظيم

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثات وفقا لمعتقداتهن في صور التفاؤل والتشاؤم والحسد والوقاية منه

منطقة السكن		القرية النموذجية		خورسيد		جواد حسنى		الوسطانية		الاجمالى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
<b>المعتقدات</b>											
<b>١ - التفاؤل</b>											
٦٧	٨٩.٣	٥٢	٦٩.٣	٢١	٢٨.٣	٢١	٢٨.٣	٢٢	٢٩.٣	٧٤	٢٤.٧
٨	١٠.٧	٢٣	٣٠.٧	٢١	٢٨.٣	٢١	٢٨.٣	٢٢	٢٩.٣	٧٤	٢٤.٧
٦	٨	١١	١٤.٣	٩	١٢.٣	٩	١٢.٣	١٠	١٣.٣	٣١	١٠.٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٨	٢.٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>٢ - التشاؤم</b>											
٦٧	٨٩.٣	٥٢	٦٩.٣	٢١	٢٨.٣	٢١	٢٨.٣	٢٢	٢٩.٣	٧٤	٢٤.٧
٨	١٠.٧	٢٣	٣٠.٧	٢١	٢٨.٣	٢١	٢٨.٣	٢٢	٢٩.٣	٧٤	٢٤.٧
٦	٨	١١	١٤.٣	٩	١٢.٣	٩	١٢.٣	١٠	١٣.٣	٣١	١٠.٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٨	٢.٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>٣ - الحسد</b>											
٢٤	٣٢.٣	٣٥	٤٦.٧	٢٣	٣٠.٧	٢٣	٣٠.٧	٢٢	٢٩.٣	٧٤	٢٤.٧
٥١	٦٨.٣	٤٠	٥٣.٣	٤٢	٥٦.٣	٤٢	٥٦.٣	٤٢	٥٦.٣	١٣٦	٤٦.٧
١٩	٢٥.٣	٣٠	٤٠.٣	٢٧	٣٥.٣	٢٧	٣٥.٣	٢٦	٣٤.٣	٩٢	٣٠.٧
١	١.٣	٦	٨.٣	١٦	٢١.٣	١٦	٢١.٣	١٥	٢٠.٣	٣٨	١٢.٣
١١	١٤.٣	٢	٢.٧	١	١.٣	١	١.٣	٦	٨.٣	٢٠	٦.٧
١١	١٤.٣	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٤	٥.٣	١٩	٦.٧
٦	٨.٣	٢	٢.٧	١	١.٣	١	١.٣	٤	٥.٣	١٣	٤.٣
٤	٥.٣	٤	٥.٣	٢	٢.٧	٢	٢.٧	٣	٤.٣	١٣	٤.٣
٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

لذلك يتبين أن (٣٠٧%) من اجمالي عينة المبحوثات يلجأن الى قراءة المعوذتين واسم الله ابتغاء لشر الحسد ، غير أن بعض المبحوثات يلجأن الى الأعمال الخرافية ابتغاء لشر الحسد مثل ارتداء الصبيان ملابس البنات (١٢٧%) ، تسمية الأولاد بأسماء شهيرة غير مقبولة (٦٧%) ، الرقى بعروسة مخرمة أو عمل بخور بملح (٦٣%) ، عمل حجاب أو تعليقة زرقاء للطفل (٤٣%) ، غسيل الأرض بمنقوع رجلة (٤٣%) من اجمالي عينة المبحوثات ، من هذا يتبين ضرورة الاهتمام بمثل هذه الامور عند رسم سياسات وخطط البرامج التثوية ضمانا لفاعليتها .

#### ٢- مستوى المعتقدات الثقافية

يوضح جدول رقم (٩) مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثات ويتضح من ذلك أن (٢٤%) من اجمالي عينة المبحوثات ذوى مستوى معتقدات ثقافية جيد بينما (٧٦%) من اجمالي عينة المبحوثات ذوى مستوى معتقدات ثقافية متوسط ومنخفض مما يعكس حاجة هذه القرى الى برامج توعية مناسبة من خلال البرامج التليفزيونية والاذاعية .

#### جدول رقم (٩) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى المعتقدات الثقافية

منطقة السكن		القرية النموذجية		خورشيد		جواد حسني		الوسطانية		الاجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢١	٢٨	١٦	٢١٣	١٩	٢٥٣	١٦	٢١٣	٧٢	٢٤	٧٢	٢٤
٤٦	٦١٣	٣٦	٤٨	٣٥	٤٦٧	٣٧	٤٩٤	١٥٤	٥١٣	١٥٤	٥١٣
٨	١٠٧	٢٣	٣٠٧	٢١	٢٨	٢٢	٢٩٣	٧٤	٢٤٧	٧٤	٢٤٧
٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

رابعا : العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من مستوى الانفتاح الاتصالي ومستوى المعتقدات الثقافية .

#### ١- مستوى الانفتاح الاتصالي .

يوضح جدول رقم (١٠) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة ، ويتبين من ذلك وجود ارتباط سالب ونو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠١ بين عمر المبحوثة ومستوى الانفتاح الاتصالي ، وقد يرجع ذلك الى انه بزيادة عمر المبحوثة تتعدد مسئولياتها داخل المنزل من تربية للأبناء واعمال منزلية اخرى ، تتسبب فى ضيق الوقت والاجهاد فيقل اتصالها بالبيئة المحيطة وبالتالي يقل مستوى انفتاحها الاتصالي ، ويؤكد ذلك وجود ارتباط اخر سالب ونو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠٥ بين حجم الأسرة ومستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات . وقد وجد ارتباط موجب ونو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠١ بين المستوى الصحى لأفراد الأسرة ومستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثات كذلك وجد ارتباط موجب ونو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠٥ بين كل من المستوى التعليمى للمبحوثة وعدد مرات الخروج من القرية وعدد برامج الراديو والتليفزيون ومستوى الانفتاح الاتصالي للمبحوثة ، وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الأول .

#### جدول رقم (١٠) العلاقة الارتباطية بين مستوى الانفتاح الاتصالي وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل ارتباط بيرسون
عمر المبحوثة	-٠١٣٤
المستوى التعليمى	٠٠٣٣٣
حجم الأسرة	-٠٠١٦١
المستوى الصحى لأفراد الأسرة	٠٠١٢٨
عدد مرات الخروج من القرية	٠٠٢٣٨
عدد برامج الراديو	٠٠١٨٤
عدد برامج التليفزيون	٠٠٢٣٤

- معنوية عند مستوى ٠١
- معنوية عند مستوى ٠٥

٢- مستوى المعتقدات الثقافية

يوضح جدول رقم (١١) قيمة معاملات الارتباط بين مستوى المعتقدات الثقافية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، ويتبين من قيم معامل ارتباط بيرسون وجود ارتباط موجب وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.١ بين عمر المبحوثة وحجم الأسرة ومستوى الإنفتاح الاتصالي للمبحوثة ، والمستوى الصحي لأفراد الأسرة وبين مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثات ، كما وجد ارتباط موجب وذو دلالة احصائية عند مستوى ٠.٥ بين المستوى التعليمي للمبحوثة وعدد مرات الاتصال بالحضر وبين مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثة ، وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الأول في هذه الجزئيات ، بينما وجد ارتباط موجب ولكنه ليس له دلالة احصائية بين عدد برامج الراديو والتلفزيون وبين مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثة وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الثاني فيما يتعلق بهذه الجزئية .

بينما تبين من قيم معامل ارتباط سبيرمان وجود ارتباط موجب وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٥ بين الغرض من الاتصال بالحضر ومستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثة ، بمعنى انه كلما كان الغرض من الاتصال بالحضر يرتبط بزيارة المعارف والتثقيف والاختلاط بأفراد اخرين كلما ارتفع مستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثة وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض الأول بالنسبة لهذه الجزئيات ، بينما وجد ارتباط موجب ولكنه ليس له دلالة احصائية بين نوعية برامج الراديو والتلفزيون ومستوى المعتقدات الثقافية للمبحوثة ، وقد يرجع ذلك الى انخفاض نسبة المبحوثات المتابعات للبرامج الثقافية وبرامج المرأة بوجه عام بين أفراد العينة جدول رقم (٢) وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الثاني فيما يتعلق بهذه الجزئيات .

جدول رقم (١١) العلاقة الارتباطية بين مستوى المعتقدات الثقافية والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل ارتباط سبيرمان
عمر المبحوثة	٠.١٣٦*	الفرض من الاتصال بالحضر	٠.١٨٥**
المستوى التعليمي	٠.١٥٦**	نوعية برامج التلفزيون	٠.٧٧-
حجم الأسرة	٠.١١٦*	نوعية برامج الراديو	٠.٠٦-
مستوى الإنفتاح الاتصالي	٠.١٤٧*		
المستوى الصحي لأفراد الأسرة	٠.١٤٧*		
عدد مرات الاتصال بالحضر	٠.٢٠٩**		
عدد برامج الراديو	٠.٠٦٣		
عدد برامج التلفزيون	٠.٠١٢		

- معنوية عند مستوى ٠.١-
- معنوية عند مستوى ٠.٥-

التوصيات

- بناء على ما سفرت عنه النتائج التي تم التوصل اليها توصي هذه الدراسة بما يلي :
- ١- ضرورة مراعاة المعتقدات السائدة في المجتمع مثل صور التقاويل والتشاوم الخ •• ضمانا لفاعلية سياسات وخطط البرامج التنموية .
  - ٢- ضرورة كسر حاجز العادات والتقاليد المعوقة لانطلاق المرأة الريفية نحو المشاركة الفعالة فى عملية التنمية والتاكيد على دور وسائل الاعلام المختلفة فى ذلك .
  - ٣- اعداد برامج تثقيفية صحية بغرض زيادة وعى أفراد الأسرة عامة وربات الأسر الريفية خاصة بالبيئة المحيطة والتأثير الضار لتلوث البيئة على انتشار الأمراض وعلى صحة وسلامة الأفراد وذلك من خلال الأجهزة المعنية بالتنمية الريفية ، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة من تلفزيون ورايو نظرا لانهم أكثر الوسائل الاعلامية أهمية بالنسبة للريف .

المراجع

- ١- أبو زيد الحبال (١٩٧٧) ، دراسة المستوى المعرفى وتبنى الممارسات الحديثة فى الانتاج الحيوانى بـ بين مزارعى قرية تكلا العنب فى مركز ايتاى البارود فى محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة الاسكندرية .

- ٢- أبو زيد الحبال و سمير عبد العظيم عثمان (١٩٨٩) ، دراسة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية المؤثرة على سلوك تبنى الزراعة لبعض الخبرات الانتاجية الحيوانية الجديدة فى قرية جزيرة تكلا محافظة البحيرة المؤتمر الثانى للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، المجلد الرابع، جامعة المنصورة .
  - ٣- أحمد السعيد يونس (١٩٩٢) ، العادات والمعتقدات الشعبية فى طب الأطفال ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة .
  - ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (١٩٩٥) ، الكتاب السنوى .
  - ٥- تقرير الأمم المتحدة للبيئة (١٩٩٠) ، ثمن الصحة وتكاليف المرض ، سلسلة منشورات الصحة العالمية رقم ٧ .
  - ٦- حسين نكى الخولى (١٩٧٧) ، الارشاد الزراعى ودوره فى تطوير الريف ، دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية .
  - ٧- خالد عبد اللطيف التركى (٢٠٠٢) ، غذاؤنا طريقنا للصحة أو المرض ، الماكروبيوتك ، دار الكتاب الحديث ، بيروت لبنان .
  - ٨- صابر عبد الحميد عبد الوهاب الصباغ (١٩٩١) ، دراسة لبعض الآثار الاجتماعية للخدمات التتموية بالقرية المصرية دراسة مقارنة بين قريتين بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، قسم اجتماع ريفى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .
  - ٩- عبد الجواد السيد بالى (١٩٩٦) ، تبنى تكنولوجيا النهوض بالانتاج الحيوانى بين مزارعى مركز قلين بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
  - ١٠- عبد الغفار طه عبد الغفار (١٩٧٦) ، الارشاد الزراعى بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
  - ١١- عصام سيد أحمد حسن شاهين (١٩٩٥) ، تبنى وذبوع المبتكرات التكنولوجية فى مجال الانتاج الحيوانى فى مركز أشمون بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .
  - ١٢- عفت عبد الحميد أحمد (٢٠٠٢) ، سياسات التحرير الاقتصادى وانعكاساتها على المرأة الريفية ، المؤتمر السادس للارشاد الزراعى وتنمية المرأة ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى ، القاهرة .
  - ١٣- فتحى حامد خضر (١٩٨٦) ، محددات الاتجاه نحو تغيير السلوك الاجتماعى للزوجات الريفيات ، المؤتمر الدولى الحادى عشر للاحصاء والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة عين شمس .
  - ١٤- لىلى أنور طلبه (١٩٨٩) ، اتجاهات زوجات الزراع نحو بعض الافكار المنزلية العصرية فى قرية ميت موسى بمحافظة المنوفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية .
  - ١٥- محمد الجوهري (١٩٨٣) ، الأنتروبولوجيا ، أسس نظرية وتطبيقات عملية ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة .
  - ١٦- محمد عاطف غيث (١٩٩٠) ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
  - ١٧- محمد على قرنى (١٩٨٣) ، صحتك فى الطبيعة والاعشاب ، المركز العربى للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
  - ١٨- محمد عمر الطنوبى (١٩٩٨) ، مرجع الارشاد الزراعى ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت .
  - ١٩- محمد عمر الطنوبى (٢٠٠١) ، المرأة الريفية العربية ، الطبعة الأولى ، مكتبة الإشعاع الفنى للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
  - ٢٠- محمد نبيل جامع وعبد الرحيم الحيدرى ومحمد ابراهيم العزبى (١٩٨٨) ، دراسات فى التنمية الريفية ، قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية .
  - ٢١- مصطفى كامل (١٩٨٠) ، النباتات الطبية واستخداماتها والفوائد الطبية فى النباتات ، قسم النباتات جامعة الأزهر .
  - ٢٢- منظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٠٠) ، الغذاء والتغذية والصحة العامة ، مشروع نمج الثقافية السكانية والبيئية فى الارشاد الزراعى .
- James, T. M. (2000) . statistics For business and economics, university of florida, U.S.A.

**STUDY OF SOME VARIABLES RELATED TO COMMUNICATIVE COSMOPOLITENESS AND BELIEFS OF RURAL WOMEN IN SOME VILLAGES IN ALEXANDRIA AND BEHAIRA GOVERNORATES**

Hassieb, Hayam M. \*; Laila A. Tolba\* and Nagwa A. Hassan\*\*

\* Agricultural Extension and Rural Development Institute (Alex.Branch)

\*\* Dept. of Agricultural Extension, Monofeia Univ.

**ABSTRACT**

This research aimed to study some variables related to communicative cosmopolitanism and beliefs of the rural woman at some villages in Alexandria and Behaira governorates. Data were collected through a questionnaire by personal meetings for 300 women. We used frequent tables, percentages, Pearson correlation factor, and Spearman correlation for analyzing data. Main findings are:-

- 16.3% only have good communicative level
- 24% have good cultural beliefs level. We found that there is a positive relation between cultural cosmopolitanism and each of:- Family health level educational level, number of visiting urbanites, and number of TV and Broadcast programmes, whereas, this relation is negative with age and family size.
- We found a positive relation between the cultural beliefs and each of: age, family size, communicative cosmopolitanism, health level, educational level, and number of visiting urbanites and the aim of this visitings.